



تناول كميات كبيرة من الملح قد يكون مسؤولاً عن أمراض المناعة الذاتية



بينت دراسات نشرت في مجلة نايتشر البريطانية، أن تناول كميات كبيرة من الملح يزيد من إنتاج نوع من الخلايا المناعية القادرة على التسبب في أمراض المناعة الذاتية - مثل التصلب المتعدد والنوع الأول من السكري - لدى الأشخاص المعرضين وراثياً للإصابة بهذه الأمراض. وتوصل الباحثون لهذه النتائج عبر تجارب أجريت على فئران تغذت على وجبات عالية الملوحة، وأظهرت مجموعة متنوعة من التصلب المتعدد، حيث اكتشف الباحثون زيادة كبيرة في عدد الخلايا Th17 عند هذه الفئران، وهي خلايا تساهم أيضاً في ظهور أمراض أخرى كالصدفية أو التهاب المفاصل الروماتويدي.

وأضاف الباحثون أن زيادة تناول الملح ربما يكون السبب الرئيسي وراء المعدلات المتزايدة لأمراض المناعة الذاتية، بالإضافة إلى العوامل البيئية الأخرى مثل التدخين وقلة كل من ضوء الشمس وفيتامين D. تجدر الإشارة إلى أن أمراض المناعة الذاتية هي إحدى اضطرابات جهاز المناعة، وتتمثل في اختلال قدرة هذا الجهاز على التمييز بين الذاتي وغير الذاتي، ونتيجة لذلك يهاجم أنسجة الجسم ذاته، وقد يهاجم خلية منفردة أو جهازاً أو حتى عضواً بكامله.

هنالك ما يربو على 80 مرضاً من أمراض المناعة الذاتية المعروفة، من بينها أمراض تصيب:

الجهاز العصبي: مثل التصلب المتعدد والوهن العضلي.

الدم: انحلال الدم المناعي الذاتي.

الجلد: الصدفية.

الجهاز الهضمي: مرض كرون والتهاب القولون التقرح.

الغدد الصماء: داء السكري من النوع الأول ومرض هاشيموتو.

مجموعة أعضاء بما فيها الجهاز الحركي: الداء الروماتويدي.

